

# شرح صحيح مسلم ( 879 ) " خير الناس رجل مجاهد أو رجل معتزل الناس ويعبد الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يحيى بن حمزة عن محمد ابن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري - [00:00:00](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل؟ فقال رجل يجاهد في سبيل بماله ونفسه. قال ثم من؟ قال مؤمن في شاب من الشعاب يعبد الله ويعبد الله ربه - [00:00:20](#)

ويدع الناس من شره. هذه العزلة ليست في كل الاوقات هي الخير. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال من خلط الناس وصبر على اذاهم خير ممن لم يخالط الناس - [00:00:40](#)

لم يصبر على اذاهم. قال حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري. على طيب ليزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل اي الناس افضل يا رسول الله؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في - [00:01:00](#)

في سبيل الله قال ثم من قال رجل معتزل في شاب من الشعاب يعبد الله ويعبد ربه ويدع الناس من شره. محل ذلك ما سلف اذا كان يخشى على نفسه ان يفتن في دينه او يقاتل قتالا لا يدري لما يقاتل قتال عميق - [00:01:20](#)

والعياذ بالله وقتال جاهلية. اما اذا كان مع الناس يشهد الجمعة والجماعات ويصلح بين الناس ويعلم ويؤدب كذلك من يحتاج الى تأديب ويحث على وصل الارحام حسن الجوار وغير ذلك فاذهب بلا شك افضل. قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي حدثنا عبدالعزيز بن ابي حاتم - [00:01:50](#)

عن ابيه عن بعجة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك فرسه في سبيل الله. يطير على متن اي يسرع على ظهره. كلما سمع هيعة الهيئة - [00:02:20](#)

الصوت عند حضور العدو او فزعة نقول افزع انهض النهوض. طار عليه يعني يجري على الفرس يعني يجري في فرس يبتغي القتل والموت مظانه. اي يطلبه في موطنه التي يرجع فيها لشدة رغبته في الشهادة. او رجل - [00:02:40](#)

في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف الشافعي للجبل شافع في الجبال اعالي الجبال. او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من - [00:03:00](#)

الناس الا في خير. يعني شاركوا الناس في الخير. اي لا يشارك في الفتن. هذا وفي رواية اخرى قال في شاب من الشعاب هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:20](#)

- [00:03:40](#)